912 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى | السبت 52 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - 00:00:37

وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا ونبدأ هذه الحلقة بسؤال يقول باعثه اذا توضأ الانسان ولبس الجوارب يعني الشرابات اه ثم بعد ذلك لبس شرابا اخر فوق شراب الاول لشدة البرد - 00:00:56

فهل اذا اراد ان يمسح يمسح على الجورب الاول او الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:15

اما بعد فاذا لبس الانسان خفا على خف او جوربا على جورب فلا يخلو من احوال الحالة الاولى ان يخون لبسه للخف الثاني حول الجورب الثاني قبل الحدث فحينئذ يمسح ايهما شاء - 00:01:37

ان شاء مسح الأعلى وان شاء مسح الاسفل والحال الثانية ان يكون لبسه للخف الثاني بعد الحدث وقبل الوضوء فحينئذ يكون الحكم للخف الاول وهو الاسفل لان الثاني لبسه على غير طهارة - 00:02:05

فلو ان انسانا توظأ ولبس الخفين ثم احدث ثم لبس خفا اخر قبل ان يتوضأ فحينئذ اذا اراد ان يمسح فانه يمسح على الخف الاول الاسفل لان الثاني قد لبسه على غير طهارة - 00:02:33

الحال الثالثة ان يكون لبسه للخف الثاني بعد الحدث والوضوء بان توظأ ولبس الخفين ثم احدث ثم توضأ ومسح على الخف ثم وهو على طهارته لبس خفا اخر فله ان يمسح - 00:02:57

على الخف الاعلى لانه لبسه على طهارة فيصدق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة بن شعبة دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين ولا يرد على هذا ان من شروط المس على الخفين - 00:03:22

ان يلبسهما على طهارة ماء لان هناك فرقا بين الخف المفرد وبين ان يلبس خفا على خف فالخف المفرد اي اذا لبس الخف وحده فانه لا يصح ان يلبسه على طهارة مسح - 00:03:44

واما اذا لبس خفا على خف فانه يصح ان يمسح على الخف الاعلى لان الخفين صارا كالخف الواحد فهما كالخف الواحد الذي له ظهارة وبطانة احسن الله اليكم شيخنا الكريم بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما هي الاماكن التي تشرع زيارتها في المدينة المنورة - 00:04:06

الاماكن التي تشرع زيارتها في المدينة خمسة الاول زيارة المسجد النبوي فزيارته من الامور المشروعة المستحبة فهو ثاني المساجد الثلاثة التي تشد الرحال اليها في الصلاة فيها العبادة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وقال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - 00:05:05

تسن زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم للحاج ولغير الحاج ولكن هذه الزيارة ليست من شروط الحج ولا من اركانه ولا واجباته ولا تعلق لها بالحج فاذا دخل المسجد النبوي - 00:05:26

فيشرع له عند دخوله كما يشرع عند دخول سائر المساجد ويقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم - 00:05:49

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ثم يصلي ركعتين تحية المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وينبغي ان يتحرى الصلاة - 00:06:12

في الروضة الشريفة ان تيسر له ذلك من اجل فضيلتها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومعنا قوله روضة من رياض الجنة - 00:06:37

انه مكان الاعمال الصالحة ترجى فيه اجابة الدعاء وان لم يتيسر له ذلك صلى في اي مكان من المسجد حيث تيسر وهذا في غير صلاة الجماعة اما في صلاة الجماعة - 00:06:57

المشروع ان يحافظ على الصلاة في الصف الاول الذي للامام لانه افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وقال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس - 00:07:18

ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ثانيا من الاماكن التي تسن زيارتها في المدينة انه بعد ان يصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يصلي فانه يذهب - 00:07:40

السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فيقف امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبر مستدبرا القبلة فيقول السلام عليك - 00:08:04

ايها النبي ورحمة الله وبركاته وان زاد شيئا مما يناسب المقام فلا بأس يقول السلام عليك يا خليل الله وامينه على وحيه وخيرته من خلقه اشهد انك قد بلغت الرسالة - 00:08:29

واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر - 00:08:54

السلام عليك يا ابتي ثم ينصرف ثم بعد ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم يخطو خطوة عن يمينه ليكون امام ابي بكر رضي الله عنه فيقول السلام عليك يا ابا بكر - 00:09:14

السلام عليك يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته رضي الله عنك وجزاك عن امة محمد خيرا ثم يخطو خطوة عن يمينه ليكون امام عمر رضي الله عنه - 00:09:34

ويقول السلام عليك يا عمر السلام عليك يا امير المؤمنين رضي الله عنك وجزاك عن امة محمد خيرا والمشروع عند سلامه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه - 00:09:54

ان يكون سلامه بادب وخفي صوت فان رفع الصوت في المساجد منهي عنه ولا سيما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند قبره وقد ثبت في صحيح البخاري - 00:10:14

عن السائب بن يزيد قال كنت قائما او نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال لهما من انتما - 00:10:35

قال من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما جلدا ترفعاني اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي لزائر قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

وقبري صاحبيه لا ينبغي ان يطيل الوقوف والدعاء بل كره ذلك بعض الائمة وقال انه بدعة لم يفعلها السلف ولا يجوز ان يتمسح في

جدار الحجرة ولا ان يقبله فان ذلك ان فعله - 00:11:19
عبادة لله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعة وكل بدعة ضلالة وقد انكر ابن عباس رضي الله عنهما انكر على معاوية رضي الله عنه مسح الركنين الشامي - 00:11:44
والغربي من الكعبة مع ان جنس ذلك مشروع في الركنين اليمنيين وليس تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبته تكون بمسح جدران الحجرة لان هذه الحجرة لم تبنى الا بعد عهده بقرون - 00:12:04
وانما محبته صلى الله عليه وسلم وتعظيمه يكون باتباعه ظاهرا وباطنا وعجمي الابتداع في دينه ما لم يشرع كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:12:30
واما اذا مسح جدار الحجرة وقبله عاطفة او عبثا هذا لا ريب انه سفه وظلال ولا فائدة منه فيه ضرر وتغرير للجهال ولا يجوز عند زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا في غيرها ان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:53
بجلب منفعة له او دفع مضرة عنه فان ذلك من الشرك الاكبر قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:13:23
وقد امر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يعلن لامته بانه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:13:50
واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك ذلك لنفسه فلا يمكن ان يملكه لغيره وقد امره الله تعالى ان يعلن لامته انه لا يملك مثل ذلك لهم فقال عز وجل - 00:14:12
قل اني لا املك لكم ظرا ولا رشدا وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:14:33
يا فاطمة ابنة محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا سلوني من ما لي ما شئتم ولا يجوز ايضا ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو له او ان يستغفر له - 00:14:52
فان ذلك قد انقطع بموته صلى الله عليه وسلم فيما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث واما قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 00:15:15
وجدوا الله توابا رحيما فهذا في حياته فليس فيه دليل على طلب الاستغفار منه بعد موته فان الله تعالى قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ولم يقل اذا ظلموا انفسهم - 00:15:41
واذ ظرف للماضي لا للمستقبل هذه الاية في قوم كانوا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فلا تكونوا لمن بعده ثالثا من الاماكن التي تشرع زيارتها في المدينة ان يزور مقبرة البقيع - 00:16:02
فيسلم على من فيها من الصحابة والتابعين عثمان بن عفان رضي الله عنه سيقف امام قبره ويسلم عليه ويقول السلام عليك يا عثمان بن عفان السلام عليك يا امير المؤمنين - 00:16:26
رضي الله عنك وجزاك عن امة محمد خيرا واذا دخل مقبرة البقيع سيشفع له ان يقول ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته وقد علمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا - 00:16:46
السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم نسأل الله لنا ولكم العافية ومن الاماكن التي تشرع زيارتها في المدينة ان يخرج الى احد وان يزور الشهداء هناك - 00:17:07
ويسلم عليهم ويدعو لهم ويتذكر ما حصل في تلك الغزوة من الحكم والاسرار خامسا ومن الاماكن التي تشرع زيارتها في المدينة ان يذهب الى مسجد قباء فيصلي فيه لقول الله عز وجل - 00:17:31
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك - 00:17:56

ويصلي فيه ركعتين وقال صلى الله عليه وسلم من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه ركعتين كان كاجر عمرة هذه هي الاماكن التي تشرع زيارتها في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:17

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم اه ايضا هذا سؤال يقول بعض الخطباء يوم الجمعة يقرأون في صلاة الجمعة ايات تناسب موضوع الخطبة ويقولون ان هذا من باب التذكير بالقرآن فما توجيهكم حفظكم الله - 00:18:46

هذا العمل وهو ان يقرأ الامام في صلاة الجمعة من الآيات ما يناسب موضوع الخطبة لا اصل له بل هو من البدع لان فيه عدولا عن السنة والمشروع وفيه استدراك على الشرع - 00:19:02

وهجر للمشروع والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب بمواضيع متنوعة ومختلفة ولم ينقل انه كان يتحرى ان يقرأ في صلاة الجمعة ما يناسب موضوع الخطبة بل هديه الراتب انه كان يقرأ في الجمعة - 00:19:27

اما بسبح والغاشية او الجمعة والمنافقون والشرع بالاستنان والاتباع لا بالاستحسان والابتداع والشيطان قد يزين للانسان حسن عمله كما قال الله تعالى افمن زين له سوء عمله رأه حسنا الواجب على المؤمن - 00:19:52

ان يهتدي بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وان يستن بسنته فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم شيخنا الكريم وفي علمكم وزادكم الله علما وفضلا - 00:20:22

وتوفيقا وشكر الله لكم احبتنا المستمعين الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة التي قد تفضل فيها للاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له - 00:20:40

وايضا نعود ونشكركم مرة اخرى مستمعينا الكرام لحسن متابعتكم ونلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة والله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:20:53

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:21:16